

بحار الأنوار

[288] " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وإن يعلم إنك لرسوله وإن يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون " إلى قوله: " ولكن المنافقين لا يعلمون ". ففضح الله عبد الله بن أبي. حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال: حدثنا أحمد بن ميثم، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبان بن عثمان قال: سار رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وليلة ومن الغد حتى ارتفع الضحى فنزل، ونزل الناس، فرموا بأنفسهم نياما، وإنما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكف الناس عن الكلام، وإن ولد عبد الله (1) بن أبي أتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إن كنت عزمت على قتله فمرني أن أكون أنا الذي أحمل إليك رأسه، فوالله لقد علمت الاوس والخزرج أنني أبرهم ولدا بوالد، فإني أخاف (2) أن تأمر غيري فيقتله فلا تطيب نفسي أن أنظر إلى قاتل عبد الله (3)، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل نحن لك صاحبه (4) مادام معنا. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " كأنهم خشب مسندة " يقول: " لا يسمعون ولا يعقلون. قوله: " يحسبون كل صيحة عليهم " يعني كل صوت " هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون " فلما نعتهم الله لرسوله وعرفه مشى إليهم عشائهم (5) فقالوا لهم: قد افتضحتم، ويلكم فأتوا نبي الله يستغفر لكم فلووا رؤسهم، وزهدوا في الاستغفار

(1) عبیدا (عبد ا خ ل) بن عبد ا خ ل.

أقول: في المصدر: وان ولد عبد ا مثل المتن. والصحيح من اسمه عبد ا، كان يسمى حباب، فسماه النبي صلى ا عليه وآله عبد ا يوم موت ابيه. (2) فاخاف خ ل. (3) في المصدر المطبوع: إلى قاتل ابي. (4) بل تحسن صحابته خ ل. أقول: هو الموجود في نسختي المخطوطة من المصدر. (5) في المصدر: وعرفه مساءتهم إليهم والى عشائريهم. (*)